

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية للعلوم الانسانية قسم علوم القران والتربية الاسلامية

– الولاية وكرامة الاولياء في العقيدة الاسلامية -

بحث تقدمت به الطالبة (سارة صبار رشيد) الى كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم علوم القران والتربية الاسلامية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علوم
القران والتربية الاسلامية

باشراف الاستاذ الدكتور :اياد العجيلي

٢٠١٦م

١٤٣٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

((الان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٦٢) الذين امنوا
وكانوا يتقون (٦٣) لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم (٦٤) ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو
السميع العليم (٦٥)))

صدق الله العظيم

الأهداء

أهدي نتائج بحثي هذا

الى التضحية والوفاء

الى عرش الجود وتاج الكرم والسخاء

الى الذي من كفه استمد العطاء

الى والدي ووالدتي الاعزاء

والى اخواني واخواتي وكل من وقف بجانبى وساندني في هذا العمل

الشكر والتقدير

أوجه بالشكر والتقدير الى الله عز وجل أولاً الذي من عليّ أن اتهم من

هذا الجهد المتواضع

ونخص بجزيل الشكر والعرفان الى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا والى من

وقف على المنابر واعطى من حصيلته فكرة لينير دربنا

الى الاساتذة الكرام في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

والتوجه بالشكر الجزيل الى الدكتور "اياد العجيلي" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث

فجزاه الله خيراً فله منا كل الاحترام والتقدير

وكذلك اشكر كل من ساعدني على اتمام هذا البحث وقدم الي العون ومد لي يد

المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث

كما اقدم اسمي آيات الشكر والامتنان والتقدير الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

الى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة

الى جميع اساتذتنا الافاضل

المحتويات

	الموضوع
١	الاية الكريمة
ب	الاهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	المحتويات
١	المقدمة
٤-٢	المبحث الاول-المطلب الاول-تعريف الولاية في اللغة والاصطلاح
١١-٥	المطلب الثاني-دليل ثبوت الولاية من الكتاب والسنة
١٣-١٢	المبحث الثاني -المطلب الاول- اقسام الاولياء
١٦-١٤	المطلب الثاني- التفاضل بين الاولياء
١٩-١٧	المطلب الثالث- شروط الولي
٢٠	الخاتمة

الحمد لله الذي انعم على خلقه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما يحب ربنا ويرضى،

وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث للعالمين رحمة وهدى، ورضى عن اله الاطهار وعلى اله واصحابه ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين، وسلم تسليما كثيرا

ام بعد .

وقد تضمن مجي " الولاية وكرامة الاولياء في العقيدة الاسلامية " بحثين مقسم الى خمسة مطالب، ف جاء في المطلب الاول تعريف الولاية في اللغة والاصطلاح،

وفي المطلب الثاني جاء دليل ثبوت الولاية في الكتاب والسنة،

وفي المبحث الثاني جاء في المطلب الاول اقسام الاولياء، وفي المطلب الثاني التفاضل بين الاولياء، وفي المطلب الثالث شروط الولي .

وهذا اخر دعوانا ان الحمد لله تعالى الذي يسر لنا ما نحن عليه حمدا كثيرا طيبا

واساله ان يجعل هذا العمل مقبولا عنده، مباركا، قالها الوجه الكريم، وان ينفعني

به في حياتي وبعد مماتي، وان ينفع به كل من انتهى اليه، فانه تعالى خير مسؤول

وقد وتنا محمد بن عبد الله، وعلى اله واصحابه ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين . .

_المبحث الاول

المطلب الاول :- تعريف الولاية في اللغة والاصطلاح

الولاية في اللغة :- هي الخطة كالأمانة ، والولاية المصدر .

ابن السكيت : الولاية بالكسر ، السلطان ، والولاية النصر . يقال : هم على ولاية أي مجتمعون في

النصرة

قال سيبويه : الولاية بالفتح المصدر ، والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والنقابة ، لأنه اسم لما توليته

وقمت به فإذا ارادوا المصدر فتحوا . قال ابن برا : وقرئ ((مالكم من ولايتهم من شيء)) بالفتح

والكسر وهي بمعنى النصر

قال ابو الحسن : الكسر لغة وليست بذلك التهذيب : قوله تعالى ((واللذين أمنوا ولم يهاجروا مالكم من

ولايتهم من شيء)) (١)

قال الفراء : يريد مالكم من مواريتهم من شيء ، قال نكسر الواو ها هنا من ولايتهم اعجب الى من

فتحها لأنها انما تفتح اكثر ذلك اذا اريد بها النصر (٢)

(١) سورة الانفال / ايه ٧٢

(٢) ينظر ، لسان العرب ، ابن منظور ، دار الحديث ، القاهرة ، سنة الطبع (١٤٢٣هـ /

الولي في اللغة :- هو القرب ، والدنو ، والمطر بعد المطر ، وليت الارض ، بالضم .

والولي الاسم منه ، والمحِب ، والصدِيق ، والنصير . وولي الشيء ، وعليه ولاية وولاية ، او هي

المصدر

وبالكسر : الخطة ، والامارة والسلطان . واوليته الامر : وليته اياه . والولاء الملك . والمولى . المالك

، والعبد، والمعتق، والمعيق، والصاحب، والقريب كابن العم ، ونحوه

والجار ، والحليف ، والابن ، والعم ، والنزيل ، والشريك ، وأبن الاخت ، والولي ، والرب،

والناصر، والمنعم ، والمنعم عليه ، والمحِب ، والتابع والصهر. وفيه مولوية أي يشبه الموالي.

وهو يتمولى : يتشبه بالسادة

وتولاه اتخذه وليا ، والامر : تقلده . وانه لبين الولاية والتولي والولاء والولاية ،

واولى على اليتيم : اوصى (١)

(١) ينظر ، القاموس المحيط ، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق ،

أنس محمد الشافعي وذكريا جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة ، سنة الطبع (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م)

الولاية في الاصطلاح :- هي من (الولي) وهو القرب ، فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق او من

الموالة

والولاية هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه

والولاية : هي تنفيذ القول على الغير شاء الغير او ابى (١)

الولاية : هي القرب والمحبة فهم اهل القرب والمحبة من الله (عز وجل) وسموا بالأولياء لقربهم من

الله ولأن الله يحبهم قال تعالى ((ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)) (٢) وفي مقدمة هؤلاء

الملائكة والانبياء والرسل والاولياء والصالحون وجميع المؤمنون (٣)

(١) التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، تحقيق ، عادل انور خضر ، دار المعرفة ،

بيروت - لبنان ، ط ١ (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٧ م) ، ص ٢٢٩

(٢) سورة البقرة / ايه ٢٢٢

(٣) ينظر ، التعليقات المختصرة على متن العقيدة الاسلامية ، صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان

، دار العاصمة للنشر والتوزيع

المطلب الثاني

دليل ثبوت الولاية من الكتاب

*قال تعالى ((والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر)) (١)

واما المؤمنون والمؤمنات ، وهم المصدّقون بالله ورسوله وآيات كتابه ، فان صفتهم

ان بعضهم انصار بعض واعوانهم .

(يأمرون بالمعروف) يأمرون الناس بالإيمان بالله ورسوله وبما جاء به من عند الله (٢)

(١) سورة التوبة / ايه ٧١

(٢) تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن

غالب الأملّي ، ابو جعفر الطبري ، متوفى (سنة ٣١٠ هـ) ، تحقيق ، عبدالله بن المحسن التركي

، الناشر - دار هجر ، ط ١ ، سنة الطبع (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م) ، عدد الاجزاء / ٢٦ - مجلد

٢٤ / ص ٥٥٦

*قال تعالى ((الا ان اولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون))(١)

يقول تعالى ذكره : الا ان انصار الله لا خوف عليهم في الاخرة من عقاب الله ، لان الله رضي عنهم فامنهم من عقابه ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا .

والأولياء جمع ولي وهو النصير (٢)

قال تعالى ((ان وليَّ الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين))(٣)

(ان وليَّ الله) أي متولي اموري (الذي نزل الكتاب) أي القرآن (وهو يتولى الصالحين) (٤)

(١) سورة يونس / ايه ٦٢

(٢) تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي ، ابو جعفر الطبري متوفى (٣١٠هـ) ، تحقيق ، عبدالله بن المحسن التركي ، الناشر - دار هجر ، ط ١ سنة الطبع (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) عدد الاجزاء ، ٢٦ / مجلد ٢٤ / ص ٢٠٨

(٣) سورة الاعراف - ايه ١٩٦

(٤) تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن احمد المحلي متوفى (سنة ٨٦٤ هـ) وجلال الدين

عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي متوفى سنة (٩١١ هـ) ، دار الحديث - القاهرة ، ط ١ ، عدد

الاجزاء ١ ، ص ٢٢٤

*قال تعالى ((الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاغوت

يخرجهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون))(١)

(الله ولي الذين امنوا) أي ناصرهم ومتولي امرهم (يخرجهم من الظلمات) من الكفر والضلالة

الى الايمان والهداية (والذين كفروا) أي اليهود (اولياءهم الطاغوت)يعني رؤسائهم كعب بن

الاشرف وحيي بن اخطب (يخرجونهم من النور) يعني مما كانوا عليه من الايمان بمحمد عليه

الصلاة والسلام قبل بعثه (الى الظلمات) الى الكفر به بعد بعثه (٢)

(١) سورة البقرة / ايه ٢٥٧

(٢) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي الواحدي

النيسابوري الشافعي المتوفى (سنة ٤٦٨ هـ) ، تحقيق ، صفوان عدنان داودي ، دار النشر ، دار

القلم - دار الشامية - دمشق - بيروت ، ط ١ سنة الطبع (١٤١٥ هـ) ، (ج ١ - ص ١٨٤)

قال تعالى ((أفحسب اللذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء إنا اعتدنا جهنم

للكافرين نزلاً)) (١)

يقول عز وجل افضن اللذين كفرو بالله من عبدة الملائكة والمسيح ان يتخذوا عبادي اللذين عبدوهم

من دون الله اولياء يقول كلا بل هم لهم اعداء . وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل . ذكر من

قال ذلك

حدثنا القاسم حدثنا الحسين قال حدثني الحجاج عن ابن جريح في قوله (أفحسب اللذين كفروا ان

يتخذوا عبادي من دوني اولياء) قال يعني من يعبد المسيح ابن مريم والملائكة وهم عباد الله ولم

يكونوا للكفار اولياء (٢)

(١) سورة الكهف / ايه ١٠٢

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي ، ابو جعفر

الطبري المتوفى سنة (٣١٠ هـ) ، تحقيق ، احمد محمد شاكر ، الناشر - مؤسسة الرسالة ،

ط ١ سنة الطبع (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م) (ج ٢٤ ، ص ١٢٤)

قال تعالى ((انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون))(١)

قال ابو جعفر يعني قوله (انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا)

ليس لكم ايها المؤمنون ، ناصر الا الله ورسوله ، والمؤمنون الذين صفتهم ما ذكر تعالى ذكره ، فأما

اليهود والنصارى الذين امركم الله ان تبرأوا من ولايتهم ونهاكم ان تتخذوا منهم اولياء ، فليسوا لكم

اولياء ولا نصراء بل بعضهم اولياء بعض ، ولا تتخذوا منهم ولية ولا نصيرا . (٢)

(١)سورة المائدة / ايه ٥٥

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي ابو جعفر

الطبري توفى سنة (٣١٠ هـ) ، تحقيق ، احمد محمد شاكر ، الناشر - مؤسسة الرسالة - ط ١ ،

سنة الطبع (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م) ، عدد الاجزاء ٢٤ - ص ٤٢٤

المبحث الثاني

المطلب الاول :- اقسام الاولياء

اولياء الله على طبقتين

*سابقون مقربون

* واصحاب يمين مقتصدون

ذكرهم الله في عدة مواضع من كتابه في اول سورة الواقعة واخرها وفي سورة الانسان ، والمطففين وفي سورة فاطر ، فذكر الله تعالى في اول الواقعة القيامة الكبرى وفي اخرها القيامة الصغرى فقال في اولها ((اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباءً منبثا وكنتم ازواجاً ثلاثة فأصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلثة من الاولين وقليل من الاخرين))(١) فهذا تقسيم الناس اذا قامت القيامة الكبرى التي يجمع الله فيها الاولين والاخرين (٢). ثم قال في اخر السورة (فلولا) أي : فهلا ((اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولاكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم))(٣)

(١)سورة الواقعة /اية (١-١٤)

(٢)ينضر ، الموسوعة العقدية ، اعداد مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علي بن

عبد القادر السقاف ، الناشر- موسوعة الدرر السنوية ، عدد الاجزاء ١١

(٣)سورة الواقعة / اية (٨٣-٩٦)

فالأبرار اصحاب اليقين هم المتقربون اليه بالفرائض يفعلون ما اوجب الله عليهم ويتركون ما حرم الله عليهم ولا يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا الكف عن فضول المباحات

واما السابقون المقربون فتقربوا اليه بالنوافل بعد الفرائض ففعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات المكروهات فلما تقربوا اليه بجميع ما يقدرون عليه من محبوباتهم

احبهم الرب حبا تاما : كما قال تعالى ((ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى

احبه)) فهؤلاء المقربون صارت المباحات في حقهم طاعات يتقربون بها الى الله

(عز وجل) فكانت اعمالهم كلها عبادات لله فشربوا صرفا كما عملوا له صرفا

والمقتصدون كان في اعمالهم ما فعلوه لنفوسهم فلا يعاقبون عليه ولا

يثابون عليه

فلم يشربوا صرفا ، بل مزجهم من شراب المقربين بحسب ما مزجوه في الدنيا

وقد ذكر الله اوليائه المقتصدين والسابقين في قوله تعالى ((ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بأذن الله ذلك هو الفضل الكبير)) (٤)

لكن هذه الاصناف الثلاثة في هذه الآية هم امة محمد (صلى الله عليه وسلم)

خاصة وامة محمد (صلى الله عليه وسلم) هم الذين اورثوا الكتاب

بعد الامم المتقدمة وليس ذلك مختصا بحفاظ القران ، بل كل من امن بالقران فهو من هؤلاء

وقسمهم الى ظالم لنفسه ومقتصد وسابق (٥)

(٤) سورة فاطر / اية ٣٢

(٥) ينظر الموسوعة العقدية ، اعداد مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علي بن عبد

القادر السقاف ، الناشر - موقع الدرر السنية ، عدد الاجزاء ١١

المطلب الثاني: التفاضل بين الاولياء

*قال الطحاوية رحمه الله (والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن واکرمهم

عند الله اطوعهم واتبعهم للقرآن)

يقرر الطحاوية معتقد اهل السنة في ان ولاية الرحمن متعلقة بكل مؤمن

فأولياء الرحمن هم المؤمنون وكل مؤمن له نصيب من ولاية الله – عز وجل –

التي وعد بها عباده المؤمنون المتقين

وكذلك يقرر ان التفاضل فيما بينهم يعني فيما بين المؤمنون

انما هو باتباعهم القران وتقواهم وكثرة طاعتهم لله – عز وجل –

فمن كان اكثر طاعة لله – عز وجل – واحسن طاعة واتبع القران

فانه احق بالتفضيل في ولاية الرحمن – عز وجل – له

وهذا الاصل الذي قرره الائمة في عقائدهم في ان كل مؤمن

ولي الرحمن .(١)

(١) ينظر ، اتحاف السائل بما في الطحاوية من مسائل ، صالح بن عبد العزيز ال
الشيخ ، (د-ط) ، (د-ت) ، ص ٤١٥ .

ويتفاضلون في الولاية بحسب تفاضلهم في الايمان والتقوى

هذا الاصل مقرر في القران والسنة

ففي كتاب الله قال تعالى ((الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون *

الذين امنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة))(٢)

لذلك فاولياء الله هم المؤمنون المتقون

(٢)سورة يونس / آية (٦٢-٦٣-٦٤)

*اتحاف السائل بما في الطحاوية من مسائل ،صالح بن عبد العزيز ال الشيخ .

*وافضل اولياء الله (الانبياء ، وفضل الانبياء المرسلون)

وافضل المرسلين اولو العزم : نوح، و ابراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد (صلى الله عليه وسلم) (١)

قال تعالى ((شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصى

به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)) (٢)

وقال تعالى ((واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح و ابراهيم وموسى

وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا * ليسال الصادقين

عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما)) (٣)

(١)الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ،تقي الدين ابو العباس احمد بن

عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني

الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة (٧٢٨ هـ)، تحقيق ، عبد القادر الارناؤوط ،

الناشر ،مكتبة دار البيان —دمشق ،سنة النشر (١٤٠٥ هـ -١٩٨٥م)،(ج١/ص١٠)

(٢)سورة الشورى / اية ١٣

(٣)سورة الاحزاب / اية ٧

المطلب الثالث : شروط الولي

*هناك عدة شروط للولي وهي :

الشرط الاول :- العقل

فلا تصح ولاية مجنون مطلقا وهو من لا عقل له ، والقيام بالأمر
تحتاج الى عقل والعاقل هو من عرف خالقه ونفسه وميز بين المخلوقات
فعرف السماء من الارض ، والرجل من المرأة ، فعرف ما يضر وما ينفع
والممكن والمقتنع والضروري ومن لم يعرف ذلك فهو مجنون لا يجري
عليه حكم التكليف ولا تجوز ولايته .

الشرط الثاني :- الاسلام

اذ كانت الولاية على المسلمين او على من فيهم من المسلمين
لقوله – عز وجل – ((ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين سبيلا))

وقوله – عليه السلام – (الاسلام يعلو ، ولا يعلى)

ولأمره – عليه السلام – بالسمع والطاعة (الا ان تروا كفرا بواحا ، عندكم من الله فيه
برهان) وهو مشترط في كل والي .

(١) سورة النساء / اية ٤١

(٢) ينظر ، ايضاح طرق الاستقامة في بيان احكام الولاية والامامة ، يوسف بن حسن بن
احمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي ، جمال الدين ، ابن المبرد الحنبلي المتوفى (سنة
٥٩٠٩هـ) ، تحقيق ، نور الدين طالب ، الناشر ، دار النوادر – سوريا ، ط١ ، سنة الطبع
١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م) ، عدد الاجزاء ١ / ص ٤١

الشرط الثالث :-الذكورية

وهو امر مشترك في السلطان و القاضي وكل احد من الولاية لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) (لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة)

الشرط الرابع :-البلوغ

لان الصغير لا يقوم به امر ،وهو مشترك في السلطات والقاضي وكل احد من الولاية ،لان الصغير لا يقدر على القتال وعقله ناقص ،وليس بمكلف

الشرط الخامس :- الحرية في الامام والقاضي

الشرط السادس :- ان يكون بصيرا

فلا تجوز ولاية اعمى عند جمهور اهل العلم ،لان الحاكم يحتاج الى النظر في جميع اموره فان طرا عليه العمى بعد ولايته هل ينعزل بعد ذلك ،ذكر القاضي ابو يعلي

من ائمة اصحابنا انه ينعزل بذلك قال في ((الاحكام السلطانية)) فأما ذهاب البصر

فيمنع من عقدها واستدامتها ،لأنه يبطل القضاء ويمنع من جواز الشهادة فأولى ان يمنع من صحت الامامة

الشرط السابع :- السمع

فلا تصح ولاية الاطرش الذي لا يسمع شيئا عند جمهور العلماء لأنه يحتاج الى السمع والبصر ليسمع كلام الخصوم وغيرها

الشرط الثامن :- الكلام، فلا تصح ولاية اخرس لا ينطق

الشرط التاسع :- المشي ،فلا تصح ولاية من لا يقدر على المشي

الشرط العاشر :- وجود اليدين

فلا تصح ولاية من لا يدين له سواء كان ذلك خلقه او بقطع عند جمهور العلماء

ينظر/ايضاح طرق الاستقامة في بيان احكام الولاية والامامة ،ص ٤٢ -٤٣-٤٤-٤٥

*وهناك شروط اخرى للولي

لا يكون وليا لله الا من امن بالرسول وبما جاء به واتبعه باطنا وظاهرا

ومن ادعى محبة الله وولايته وهو لم يتبعه فليس من اولياء الله ،

بل من خالقه كان من اعداء الله واولياء الشيطان

قال تعالى ((قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)) (١)

قال الحسن البصري رحمه الله ادعى قوم انهم يحبون الله فانزل هذه الآية

محنة لهم وقد بين الله فيها ان من اتبع الرسول فان الله يحبه

ومن ادعى محبة الله ولم يتبع الرسول فليس من اولياء الله ولا بد في الايمان من

ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر ويؤمن بكل رسول

ارسله الله ويؤمن ايضا ان محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم النبيين فان الله ارسله الى

جميع الثقليين الجن والانس فكل من لم يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن ،

فضلا عن ان يكون من اولياء الله المتقين (٢)

(١) سورة ال عمران / اية ٣١

(٢) ينظر / الموسوعة العقدية ، اعداد مجموعة من الباحثين باشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف ، الناشر موقع الدرر السنوية ، (ص ٢٧٦ ، ٢٧٨)

الخاتمة

(١) الولاية هي من الولي فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق او من الموالاتة

والولاية هي تنفيذ القول على الغير شاء الغير او ابى

(٢) من الايات الدالة على الولاية قوله تعالى ((الا ان اولياء الله لا خوف عليهم

ولا هم يحزنون))

(٣) اقسام الاولياء هم من طبقتين سابقون مقربون واصحاب يمين مقتصدون

واصحاب اليمين هم المقربون الى الله بالفرائض يفعلون ما اوجب الله عليهم

ويتركون ما حرم الله عليهم واما السابقون فتقربوا اليه بالنوافل بعد الفرائض

ففعّلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات

(٤) وافضل الاولياء هو اكثر طاعة لله - عزوجل- واحسن طاعة واتبع للقران

والتفاضل بينهم يعني فيما بين المؤمنون

(٥) ومن شروط الولي انه لا يكون وليا لله الا من امن بالرسول وبما جاء به

واتبعه

ظاهرا وباطنا

